

خلفاً لـ"حلم بيبي" .. البرازيل لن تنقل سفارتها الى القدس ونائب الرئيس يصفها بفكرة سيئة



14 مارس 2019 - 09:17

أكد مسئول برازيلي، أن قرار نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس لم يتخذ بعد، ما يقلل من احتمال تنفيذ رئيس البرازيل جايير بولسونارو وعده بنقل السفارة خلال زيارته المرتقبة لإسرائيل.

ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول الحكومي الذي وصفته بالمطلع قوله الأربعاء، إنه "يجب الإدلاء بتصريح ما عن السفارة خلال الزيارة"، وأن الإعلان الرسمي عن نقلها ربما لن يتم خلال الزيارة التي ستستمر من 31 مارس إلى 2 أبريل، خلفاً لآمال يعلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعزيز موقفه قبل أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية.

وخلال زيارته للبرازيل لحضور مراسم تنصيب الرئيس في 1 يناير الماضي، قال نتنياهو إن بولسونارو أبلغه بأن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس مسألة "وقت لا أكثر".

وفي مقابلة أجرتها معه رويترز في فبراير، قال نائب الرئيس البرازيلي هاميلتون موراو إن خطة بولسونارو لنقل السفارة فكرة سيئة، لأنها ستضر بصداقات البرازيل للدول العربية ومنها مبيعات الحلال التي تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار.

وأوصى فريق بولسونارو الاقتصادي، وجماعات الضغط الزراعية في البلاد بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة التي ستجهد موقف البرازيل التقليدي الداعم لحل الدولتين.

كبار قادة الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم إلى القدس

وكشف تقرير، نشر يوم الخميس، أن كبار القادة في الجيش البرازيلي يعارضون نقل سفارة بلادهم في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

يذكر أن تعهدات بولسونارو بنقل السفارة إلى القدس كانت قد رفضاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، ودعت كل من السلطة الفلسطينية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، البرازيل إلى التراجع عن هذا القرار، فيما أوعزت الجامعة العربية إلى السفراء العرب لدى البرازيل التحرك دبلوماسياً وسياسياً لإبلاغ رسالة الجامعة بهذا الخصوص.

وكانت تقارير إسرائيلية سابقة قد نقلت، مطلع العام الجاري، عن مسؤول إسرائيلي رفيع، قوله إن بولسونارو أبلغ نتنياهو، أن نقل سفارة بلاده إلى القدس "مسألة وقت".

كما أشار الرئيس البرازيلي إلى أنه "يتعرض لضغوط من الدول العربية للامتناع عن القيام بذلك".

يذكر في هذا السياق أن حجم التبادل التجاري بين البرازيل والدول العربية وصل، خلال العام الماضي، إلى 20 مليار دولار. وفي المقابل، فإن إسرائيل تسعى إلى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع البرازيل، علما أن حجم التبادل التجاري بينهما وصل في العام 2016 إلى 1.12 مليار دولار.